الأقوال النقدية غير الجازمة في اتصال الأسانيد والسماع بين الرواة في كتاب العلل لابن ابي حاتم / كتاب الزكاة والصدقات ومناسك الحج وأدابه وثوابه / دراسة نقدية .

م.م. زهراء وابل عبدالله جار الله *

Zahraa Wabel Abdallah

Zahraa.wable@uomosul.edu.iq

https://orcid.org/٠٠٠٩-٠٠٠٨-١١٥٨-٧٤٣x

ملخص البحث:

نظرا لأهمية كتاب العلل لابن ابي حاتم ومكانته العلمية بين كتب الحديث ، وبالأخص علم العلل أحببت ان يكون موضوع بحثي (الأقوال النقدية غير الجازمة في اتصال الأسانيد والسماع بين الرواة في كتاب العلل لابن ابي حاتم / كتاب الزكاة والصدقات ومناسك الحج وآدابه وثوابه / دراسة نقدية) وتناولت فيها (٤) مسائل تضمنت الفاظ الشك والاحتمال في حكم ابي حاتم وابي زرعة رحمهما الله على الاحاديث المعلة ، وقد استخدموا للتعبير عن هذا الأسلوب المفردات اللغوية الدالة على هذا المعنى صراحة، فضلاً عن السياق العام للكلام المتضمن لهذا المعنى ،وتوصلت في هذه المسائل بعد التخريج والبحث في أحوال الرواة الى القول الأقرب للصواب .

Due to the importance of the Book of Ills by Ibn Abi Hatem and its scientific position among the books of hadith, and in particular the science of ills, I wanted the topic of my research to be (critical sayings in the communication of chains of narrators and hearing among narrators in the book of ills by Ibn Abi Hatim / book of zakat, charity, rituals of Hajj, etiquette and reward / critical study) In it, I dealt with (٤) issues that included the words of doubt and

* جامعة الموصل / كلية العلوم الإسلامية

possibility in the judgment of Abu Hatim and Abu Zara'ah, may God have mercy on them, on the hadith. Graduation and research in the conditions of the narrators to say the closest to the truth.

المقدمة

الحمد لله القائل :{لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ}[١]، والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل :((إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا: كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ))[٢]

ان علم الحديث علم مستقل له اصطلاحاته وفنونه ، فهو من اشرف العلوم الشرعية بعد القران الكريم، وخير ما يضع الانسان فيه جهده هو بيان احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة صحيحها من سقيمها . فقد تنوعت فنونه وتعددت علومه ،ولعل من أهمها علم علل الحديث ، فهو علم عظيم رفيع القدر ،لا ينهض به الا الجهابذة من علماء الحديث ،كيف لا وهو ويبحث بالأمور الخفية الغامضة التي تقدح في صحة الحديث ،قال ابن الصلاح :" اعْلَمْ أنَّ معرفةَ علَلِ الحديثِ مِنْ أجلِّ علومِ الحديثِ وأدقِّها وأشرفِها، وإنَّما يَضْطَلِعُ بذلكَ أهلُ الحِفْظِ والخِبْرَةِ والفَهْمِ الثَّاقِبِ "[٣]وقد الفت في هذا الفن كتب عديدة ، من أهمها كتاب "علل الحديث" للعالم أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي، الذي اشتهر بسعة علمه في ومعرفته بدقيق مسائل الحديث وعلله،وفي هذا الكتاب نجد ان معظم الأحاديث التي سأل عنها ابن ابي حاتم واوردها في كتابه ، قد جزم أبو حاتم وأبو زرعة ببيان علتها وتوضيحها بقول فصل جازم ،مستندين على ادلتهم وحججهم القوية ، ولكن في بعض الاحاديث نجد أن جواب الامامين يظهر عليه عدم الجزم، وأن قولهم يدخله الاحتمال، سواء كان الكلام عن العلة أو سببها.

١. سورة ال عمران : الاية ١٦٤.
٢. اخرجه الحاكم في مستدركه ،كتاب العلم ،رقم الحديث (٣١٩)،(١٦٨/١).
٣. معرفة أنواع علوم الحديث ،ابن الصلاح (ت، ٦٤٣هـ)،(١٨٧/١).

ونظرا لأهمية هذا الكتاب ،احبب ان يكون موضوع بحثي (**الأقوال النقدية غير الجازمة في اتصال الأسانيد والسماع بين الرواة في كتاب العلل لابن ابي حاتم –من كتاب السهو الى نهاية كتاب البيوع –دراسة نقدية**)،قسمته الى ثلاثة مباحث :

المبحث التمهيدي : تكلمت عن أتصال الأسانيد .

المبحث الأول :الأقوال غير الجازمة في حذف او إضافة راو في الاسناد ،وفيه مسألتان .

المبحث الثاني :الأقوال غير الجازمة في سماع وادراك الرواة ،وفيه أربع مسائل .

ثم انهيت البحث بخاتمة تضمن اهم النتائج التي توصلت لها .

أما منهجي في البحث :

١–استقريت جميع أحاديث بابي الزكاة والصدقات ومناسك الحج وآدابه وثوابه، ووجدت أربعة أحاديث تضمنت اقوالاً نقدية غير جازمة سواء تفهم باللفظ الصريح او من سياق الكلام .

٢–في دراسة المسألة : وضعت الحديث المستفهم عنه من قبل ابن ابي حاتم وجواب الامامين عنه بين علامتي التنصيص " " ،ثم اعقبته بفقرة توضيحية ،عن سبب الشك وعدم الجزم ،والتي تبدأ بعنوان :(القول غير الجازم) ،ثم خرجت الأحاديث بشكل موسع ولم اقتصر على كتب الحديث بل تخطيت الى كتب التراجم والطبقات والتاريخ وغيرهم ، بعد ذلك ترجمت للرواة المعنيين بمسألة الاحتمالية وعدم الجزم للوصل الى حقيقة الامر، وذلك بذكر اسمه وكنيته وسنة وفاته وبعض شيوخه وتلاميذه وبيان اهم اقوال علماء الجرح والتعديل فيه ، وفي نهاية كل مسألة ابين النتيجة التي توصلت لها من خلال ذكر المتابعات والشواهد واقوال علماء الحديث وشراحه ونقاده.

٣–وعند ورود آيات قرآنية وضعتها بين حاصرتين { }،وكذلك الأحاديث النبوية وضعتها بين هلالين (( ))،اما اقوال العلماء فقد وضعتها بين علامتين التنصيص " "، وأسماء الكتب وبقية الإيضاحات وضعتها بين القوسين ( ).

٤–في بعض الأسانيد يذكر ابن ابي حاتم بعض رواة السند بأسمائهم فقط بدون اسم الاب ،او بكنيتهم ، فبينت أسماء الرواة في الهامش بشكل أوضح ،وبدون ذكر مصدره ،فقط اعتمدت على محققي نسخة كتاب العلل لابن ابي حاتم .

٥– اقتصرت في الهوامش بذكر اسم المؤلف الذي يشتهر به وسنة وفاته ، والجزء والصفحة ، اما معلومات التحقيق والطبعة فقد ذكرتها في نهاية الرسالة في قائمة المصادر والمراجع ، وذلك لتفادي التكرار ، وتثقيل البحث بالهوامش .

٦- تقسيم المباحث لم يكن حسب المواضيع التي تحملها الاحاديث بل كان بحسب القول غير الجازم والاحتمالية ، فمثلا اصل العلة في الحديث هو الانقطاع لكن الاحتمالية هي تحديد صدور الوهم من أي راوٍ من رواة الاسناد، اما ترتيب المسائل داخل المبحث فكان حسب ترتيب الأبواب في كتاب العلل.
٧-وكان اعتمادي في مادة البحث على كتاب العلل لابن ابي حاتم ، ومن ثم على كتب متون الحديث ككتب الصحاح والسنن ، وعلى كتب تخريج الحديث ككتاب نصب الراية للزيلعي ،وعلى كتب مصطلح الحديث ككتاب مقدمة ابن الصلاح ،وعلى كتب التراجم ككتاب تاريخ الإسلام للذهبي ، وأيضا على كتب أخرى ذكرت في قائمة المصادر والمراجع .

المبحث التمهيدي

اتصال السند :أن يكون كل واحد من رواته سمعه ممن فوقه ،حتى ينتهي ذلك إلى أخره ، وإن لم يبين فيه السماع بل أقتصر على العنعنة [١].

والانقطاع في سند الحديث من الأسباب الرئيسية التي توجب عدم اتصال السند
واصل الانقطاع في اللغة هو من القَطْعُ قال ابن منظور :"إبانةُ بَعْضِ أَجزاء الجِرْمِ مِنْ بعضٍ فَصْلًا ،قَطَعَه يَقْطَعُه قَطْعاً وقَطِيعةً وقُطوعاً "[٢] .

اما تعريفه اصطلاحا : "هو ما انفصل من سلسلة الرواة للحديث النّبويّ الشريف، وقد يكون هنالك إنزال لرواة وسقوط لهم في بعض طبقات الرواة الراوين للحديث النّبويّ الشريف، ولذلك سمي انقطاعاً لأنّ سلسلة الحديث النّبويّ الشريف يجب أن تكون كل طبقات الرواة وسلسلتهم في نقل الحديث متصلة كوثاق متّصل ".[٣]

ويقسم الانقطاع من حيث ظهوره وخفائه الى قسمين :

١-انقطاع ظاهر: "وهو أن يروي الراوي عمن لم يعاصره ".[٤] وهذا يكون الكشف عنه ظاهر بين لا يحتاج الى بحث دقيق ونظر في تراجم الرواة ،فيما يخص الرحلات واللقية بينهم ،بل يكتفي الباحث

١. الكفاية في علم الرواية، الخطيب البغدادي،(٢١/١).
٢. لسان العرب ،ابن منظور (ت،٧١١هـ) ،(٢٧٦/٨) .
٣. لانقطاع في الإسناد ،ثامر العتوم ، https://e٣arabi.com/ .
٤. أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء ،ماهر ياسين فحل الهيتي ،(٦١/١) .

بالنظر الى تاريخ ولاداتهم ووفياتهم، لمعرفة ان هذا الاسناد فيه انقطاع ،ومثاله ان يروي راوي من اتباع التابعين عن الصحابي .

٢- انقطاع خفي : وهو ان يكون الراوي قد عاصر المروي عنه لكن لم يثبت اللقاء والسماع بينهم ، فيكون الكشف عنه بالبحث والتأمل في تراجم الرواة للتثبت من السماع بين الراوي والمروي عنه ،وهذا النوع من الانقطاع هو الذي يعنينا في جانب العلة لخفائه وصعوبة الكشف عنه .

والحديث المنقطع : قال الامام النووي في بيان معناه :" الصحيح الذي ذهب إليه الفقهاء والخطيب أبن عبد البر وغيرهما من المحدثين أن المنقطع ما لم يتصل إسناده على أي وجه كان انقطاعه، وأكثر ما يستعمل في رواية من دون التابعي عن الصحابي، كمالك عن ابن عمر، وقيل: وما اختل فيه لرجل قبل التابعي محذوفاً كان أو مبهماً، وقيل: هو ما روي عن تابعي أو من دونه قولاً له أو فعلاً، وهذا غريب ضعيف".[١]

وهذا التعريف عام يشمل جميع أماكن الانقطاع في السند والذي يقسم بحسب وجوده في السند الى أربعة اقسام : المرسل ،و المعلق ،والمعضل ،و المنقطع : ما حذف من أثناء سنده راوٍ واحد، أو راويان فأكثر لا على التوالي.[٢] وهذا المعنى الخاص للمنقطع الذي استقر عليه علماء الحديث.

ويعرف الانقطاع بأمور عدة منها : "عدم المعاصرة بين الراوي والمروي عنه ،او بعدم الاجتماع واللقى بينهم "[٣] ،وتعرف هذه الأمور من خلال الاطلاع على علم (تاريخ الرجال)الذي يبين مواليدهم ووفياتهم ورحلاتهم في طلب العلم والحديث وروايته .او بنص من راوي او عالم من علماء الحديث على عدم السماع والرواية بينهم .

ويتبين لنا مما تقدم ان الانقطاع الخفي هو الذي يرتبط بعلم العلل ،وذلك لظهور السلامة والصحة عليه ،وصعوبة كشفه الإ على نقاد الحديث وعلماء العلل .

١. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، النووي (ت،٦٧٦هـ) ، (٣٥/١) .
٢. مصطلح الحديث، محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت،١٤٢١هـ) ،(١٣/١) .
٣. الوسيط في علوم ومصطلح الحديث ، محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (ت، ١٤٠٣هـ) ،(٢٨٨/١) .

المبحث الأول : الأقوال غير الجازمة في حذف او إضافة راو في الاسناد.

المسألة الأولى :

قال ابن ابي حاتم "وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ بُرْقان، عَنْ أَبِي الزُّبَير، عَن جَابِر: أَنَّ النبيَّ (صلى الله عليه وسلم) أَمَرَ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهُ فِي رمضانَ مَعَ غَيبُوبَةِ الشَّمسِ؟ فَقَالَ: هَذَا حديثٌ مُنْكَرٌ، حدَّثنا به هشامُ بنُ عَمَّارٍ، عَنْ سَعْدان ، عَنْ جَعْفَرٍ. قَالَ أَبِي: وجعفرُ بْنُ بُرْقان لا يصِحُّ لَهُ السَّماعُ مِنْ أبي الزُّبَير، ولعلَّ بينهُما رجلً ضَعِيفٌ ".

القول غير الجازم : حكم أبو حاتم على سند هذا الحديث بانه منكر ، ومصطلح المنكر في عرف المتقدمين يطلق على التفرد ، وفي عرف المتأخرين من اهل الاصطلاح يطلق على مخالفة الضعيف لمن هو اوثق منه ، وبما ان الحديث من طريق جعفر عن ابي الزبير عن جابر لا يوجد طريق اخر، فكلمة منكر تحمل هنا على التفرد ، وان سماع جعفر من ابي الزبير لا يصح ، لكن الاحتمال في وجود راو ضعيف بينهم ام لا ؟ .

تخريج الحديث :

طريق هشام بن عمار عن سعيد عن جعفر عن ابي الزبير عن جابر

اخرجه الطبراني ، وقال : " لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ جعفر بن بُرْقان إلا سعيدُ بن يحيى، تفرَّد به هشام بن عمار"[١] ، واخرجه ابن حبان [٢].

تراجم الرواة :

١-ترجمة جعفر بن برقان (ت،١٥٤هـ)[٣]: أبو عبد الله الكِلابيُّ، مولاهم، الرَّقيُّ [٤]

١. المعجم الأوسط ،الطبراني (ت،٣٦٠هـ) ، رقم الحديث (٤٥٢٧) ،(١٠/٥) .
٢. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ابن حبان (ت،٣٥٤هـ) ،كتاب الصوم ،باب حجامة الصائم ،رقم الحديث(٣٥٣٦) ،(٣٠٧/٨).
٣. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، الذهبي (ت، ٧٤٨هـ)،(٢٩٣/١).
٤. ينظر :تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، الذهبي (ت،٧٤٨هـ) ،(٣٥/٤).

روى عن : يزيد الأصم والزهري وعطاء وميمون بن مهران وحبيب بن أبي مرزوق وعبد الله بن بشر الرقي ونافع مولى بن عمر

وروى عنه : ابن المبارك وأبو خيثمة الجعفي وابن عيينة ووكيع وكثير بن هشام وعمر بن أيوب الموصلي ومعمر بن راشد [١]

ونقل عبدالرحمن عن ابيه في كتاب الجرح والتعديل ، وقال : "سمعت أبي يقول: جعفر بن برقان محله الصدق يكتب حديثه"[٢]، وترجم له ابن حبان في كتابه الثقات ،وقال عنه:" وَكَانَ أُمِّيا يروي عَنهُ أهل بَلَده قدم الْكُوفَة فَكتب عَنهُ الثَّوْريّ وَأهل الْعرَاق "[٣]، ونقل الذهبي في الكاشف عن ابن معين : " ثقة أمي ليس في الزهري بذاك"[٤] ، وذكره أيضا من ضمن الراوة الذين تكلم فيهم وهم ثقات" [٥]

٢- أبو الزبير (ت، ١٢٨ هـ)[٦]: أَبُو الزُّبَيْرِ مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ تَدْرُسَ ،الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّدُوْقُ، القُرَشِيُّ، الأَسَدِيُّ، المَكِّيُّ، مَوْلَى حَكِيْمِ بنِ حِزَامٍ.[٧]

روى عن: جابر بن عبد الله ، وذكوان أبي صالح السمان ، وسعيد بن جبير ، وسفيان بن عبد الرحمن الثقفي ، وصالح أبي الخليل

روى عنه : وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة ، وسليمان الأعمش ، وشعبة بن الحجاج ،

وعبد الله بن عثمان بن خثيم ، وعبد الله بن عون [٨]

قال ابن ابي حاتم :" فقال: يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب إلى من ابى سفيان طلحة بن نافع"[٩] ، وقال الذهبي :"قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: يُضَعِّفُه بِذَلِكَ.وَقَالَ يَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَجَمَاعَةٌ: ثِقَةٌ.وَأَمَّا أَبُو

١. ينظر :تهذيب التهذيب ،ابن حجر العسقلاني (ت،٨٥٢هـ)،(٨٤/٢).
٢. الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم (ت،٣٢٧هـ)،(٤٧٤/٢).
٣. الثقات، ابن حبان (ت،٣٥٤هـ) ،(١٣٦/٦).
٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي (ت،٧٤٨هـ)،(٢٩٣/١) .
٣. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ،الذهبي (ت،٧٤٨هـ)،(٥٩/١)
٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي (ت،٧٤٨هـ)،(٢١٦/٤).
٥. سير أعلام النبلاء، الذهبي (ت،٧٤٨هـ) ،(٣٨٠/٥).
٦. ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال ،المزي (ت،٧٤٢هـ) ،(٤٠٢/٢٦).
٧. الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ت، ٣٢٧هـ) ،(٧٤/٨) .

زُرْعَةَ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَالبُخَارِيُّ، فَقَالُوا: لاَ يُحْتَجُّ بِهِ. وَقَدْ أَخْرَجَ البُخَارِيُّ فِي (صَحِيْحِهِ) لأَبِي الزُّبَيْرِ مَقْرُوْناً بِغَيْرِهِ .قَالَ أَبُو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ: هُوَ فِي نَفْسِهِ ثِقَةٌ، إِلاَّ أَنْ يَرْوِيَ عَنْهُ بَعْضُ الضُّعَفَاءِ، فَيَكُوْنُ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ الضَّعِيْفِ.قُلْتُ: هَذَا القَوْلُ يَصْدُقُ عَلَى مِثْلِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، وَقَدْ عِيْبَ أَبُو الزُّبَيْرِ بِأُمُوْرٍ لاَ تُوجِبُ ضَعْفَه المُطلَقَ، مِنْهَا التَّدلِيسُ"[١].

فبعد تخريج الحديث ، وترجمة الرواة لم أجد اي طريق أخر يروى به هذا الحديث بهذا الاسناد ، فقد تفرد به هشام بن عمار عن سعيدُ بن يحيى وتفرد به سعيد عَنِ جعفر بن بُرْقان كما ذكر الطبراني، بعد البحث ، والتفتيش في كتب التراجم والرجال لم اجد لابن الزبير من التلاميذ من يدعى جعفر بن برقان ، هذه من ناحية ومن ناحية أخرى أن أبا الزبير مكي وجعفر من شامي ولا يوجد بينهما سماع لذلك عندما قال ابو حاتم لعل بينهما رجل ضعيف فهي احتمالية دقيقة جدا ، ولا بد من وجود راو محذوف بينهما ،فالحديث يصنف انه ضعيف لان فيه حلقة مفقودة ومن ناحية أخرى انه حديث منكر تفرد به جعفر ولم يذكره غيره من الرواة ، والله اعلم .

المسألة الثانية :

قال ابن ابي حاتم :" وسألتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ الكِنْديُّ الإسْفَذَنِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيك [٢]، عَنْ سُلَيمان بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَبِيعَةَ[٣]، عَنْ أَنَسٍ، عن النبيّ (صلى الله عليه وسلم) : مَنْ مَاتَ فِي فِي الحَرَمَيْنِ .. قَالَ أَبِي: هَذَا خطأٌ؛ إِنَّمَا هُوَ: سُلَيمان، أخافُ أَنْ يكونَ: عَنِ الثِّقة، عَنْ أَنَسٍ. قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: حدَّثنا عَبَّاد الخُتَّلي ، عَنِ ابن أبي فُدَيْك، عن سُلَيمان، عَنْ أَنَسٍ، وأخافُ أَنْ يكونَ أخطَأَ فِيهِ عمرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الكِنْدي؛ مَا أعلمُ لِرَبِيعَةَ مَعْنًى "[٤]

القول غير الجازم : احتمل ابو حاتم ان يكون فيه زيادة راو في الاسناد وهو ربيعة ؛ لأنه جاء من طرق أخرى ليس فيه ربيعة وانما هو عن سليمان عن أنس مباشرة بدون ربيعة ، والاحتمال الاخر ان يكون الوهم من عمر بن الكندي .

تخريج الحديث :

---

١. سير أعلام النبلاء،الذهبي (ت،٧٤٨هـ) ،(٥/٣٨٠)

٢. هو: محمد بن إسماعيل.

٣. هو: ابن أبي عبد الرحمن .

٤ .العلل لابن أبي حاتم، ابن أبي حاتم (ت،٣٢٧هـ) ،اخبار رويت في مناسك الحج ،(٣/٢٨٦).

طريق ابن ابي فديك عن سليمان بن ابي يزيد عن ربيعة عن انس رواه عمر بن علي الكندي ولم اعثر على روايته من هذا الوجه.

ورواه عنه عباد الختلي بدون ذكر ربيعة، ولم اقف على روايته أيضا، فهو من الروايات التي تفرد بها أبو حاتم .

ورواه محمد بن إسماعيل عنه أيضا بدون ذكر ربيعة ، واخرجه البيهقي [١] ، وشمس الدين الحنبلي [٢].

تراجم الرواة :

١- "عمر بن عليّ بْن أبي بكر الرازي الأسفذني (ت، ٢٢١ - ٢٣٠ هـ) "[٣]

روى عن: سفيان الثوري ، وسلام بن مسكين، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن عمر العمري، وعقبة بن عبد الله الأصم، وعمر بن محمد بن صهبان، وعيسى بن الضحاك الكندي

روى عنه: إسحاق بن بشر البزار الرازي، وعبد الله بن الوليد بن مهران الرازي، وعبد الرحمن بن صالح ، ونوح بن أنس المقرئ، وأبو عبد الله المروزي.[٤]

قال الرازيان عنه "صدوق"[٥] "ذكره ابن حبان في الثقات" [٦]

٢-سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدَ(ت، ١٥١ - ١٦٠ هـ) :الْكَعْبِيُّ الْخُزَاعِيّ، أَبُو الْمُثَنَّى.

روى عَنْ :أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَسَعِيدٍ الْمَقْبُرِيّ وَرَبِيعَةَ الرَّأْيِ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وهشام بن عُرْوَةَ .

وَروى عَنْهُ : ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ وَيَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ التِّنِّيسِيُّ وَابْنُ وَهْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ [٧]

قال أبو حاتم عنه:" منكر الحديث ليس بقوي " [١] ، " وذكره ابن حبان في الثقات" [٢] .

---

١. شعب الإيمان ، البيهقي (ت،٤٥٨هـ) ، كتاب المناسك ،باب فضل الحج والعمرة ،رقم الحديث (٣٨٦١) ،(٥٠/٦) .

٢ .الصَّارِمُ المُنْكِي في الرَّدِّ عَلَى السُّبْكِي ،شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (ت،٧٤٤هـ) ،(١٧٤/١).

٣. ينظر : تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، الذهبي (ت،٧٤٨هـ) ،(٣٠٩/١٢)

٤. ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال ،المزي (ت، ٧٤٢هـ) ،(٣٣٣/٢٠)

٥ .الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم (ت،٣٢٧هـ)،(١٢٥/٦).

٦ .ينظر : الثقات ،ابن حبان (ت،٣٥٤هـ) ،(٤٦١/٨) .

٧. ينظر :تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، الذهبي (ت،٧٤٨هـ) ،(٢٧٥/٩) .

٣- ربيعة ابن أبي عبد الرحمن(ت،١٣٦ هـ) [٣] فروخ الإِمَامُ, مُفْتِي المَدِيْنَةِ, وَعَالِمُ الوَقْتِ, أَبُو عُثْمَانَ. وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ -القُرَشِيُّ, التَّيْمِيُّ مَوْلاَهُم, المَشْهُوْرُ بِرَبِيْعَةَ الرَّأْيِ, مِنْ مَوَالِي آلِ المُنْكَدِرِ.

رَوَى عَنْ: أَنَسِ بنِ مَالِكٍ, وَالسَّائِبِ بنِ يَزِيْدَ, وَسَعِيْدِ بنِ المُسَيِّبِ, وَالحَارِثِ بنِ بِلاَلِ بنِ الحَارِثِ, وَيَزِيْدَ مَوْلَى المُنْبَعِثِ

وَروى عَنْهُ: يَحْيَى بنُ سَعِيْدٍ الأَنْصَارِيُّ, وَإِسْمَاعِيْلُ بنُ أُمَيَّةَ, وَالأَوْزَاعِيُّ, وَشُعْبَةُ, وَعُقَيْلُ بنُ خَالِدٍ, وَعَمْرُو بنُ الحَارِثِ, وَمَالِكٌ, وَعَلَيْهِ تَفَقَّهَ, وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيّ[٤]

" وثقه ابي حاتم" [٥] قال ابن حجر عنه:" ثقة فقيه مشهور"[٦]

وبعد تخريج الحديث ،وتتبع طرقه ، وجدت ان اكثر الرواة رووا الحديث عن ابن ابي فديك عن انس مباشرة بدون ذكر ربيعة ، وان عمر بن علي الكندي تفرد بروايته بذكر ربيعة ، وبهذا يتضح لنا سبب توقف ابي حاتم في رواية سليمان عن ربيعة ، واحتمال توهم الكندي ، وبما ان وجدنا اكثر من راو روى الحديث بدون ذكر ربيعة ، وان رواية سليمان عن انس ثابتة كما تقدم فهذا الطريق يكون هو الاصح ، والله اعلم .

المبحث الثاني : الأقوال غير الجازمة في السماع وادراك الرواة.

المسالة الأولى :

قال ابن ابي حاتم :" وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ أَبُو خالدٍ الأحمَرُ [١]، عَنِ ابْنِ جُرَيج ، عن عبد الكريم بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عِكْرِمَة، عَنْ أنس، عن النبيّ (صلى الله عليه وسلم) : أَنَّهُ قَالَ لرجُلٍ يَسوقُ بَدَنَةً: ارْكَبْهَا؟ قَالَ أَبِي: عِكْرِمَةُ، عَنْ أَنْسٍ: لَيْسَ لَهُ نظامٌ، وَهَذَا حديثٌ لا أَدْرِي مَا هُوَ! "[٢].

---

[١] .الجرح والتعديل ،ابن أبي حاتم (ت،٣٢٧هـ) ،(١٤٩/٤) .

[٢] .الثقات ،ابن حبان (ت،٣٥٤هـ) ،(٣٩٥/٦) .

[٣]. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة،الذهبي (ت، ٧٤٨هـ)،(٣٩٣/١).

[٤]. سير أعلام النبلاء، الذهبي (ت،٧٤٨هـ) (٢٤٨/٦).

[٥]. الجرح والتعديل ،ابن أبي حاتم (ت،٣٢٧هـ) ،(٤٧٥/٣)

[٦]. تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني (ت،٨٥٢هـ) ،(٢٠٧/١) .

القول غير الجازم : هي في طعن ابي حاتم لرواية عكرمة عن انس وانها ليس لها نظام فهي غير مقبولة .

تخريج الحديث : طريق عكرمة عن انس بهذا الاسناد اخرجه أبو يعلى [٣]، وابن عدي[٤]

واخرجه ابن أبي شيبة [٥]عَنْ أَبِي خَالِدٍ الأَحْمَرِ، عَن حميد، عن أنس، به.

تراجم الرواة :

١- عكرمة (ت، ١٠٦ وقيل ١٠٧ هـ) [٦]: عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس الهاشمي أصله من البربر[٧]

روى عن : عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعقبة بن عامر الجهني ، وعلي بن أبي طالب

روى عنه: أبان بن صمعة، وإبراهيم النخعي ومات قبله، وأرطاة بن أبي أرطاة، وإسحاق بن عبد الله بن جابر العدني، وعبد الكريم بن مالك الجزري[٨]

سال عبدالرحمن اباه عنه فقال :" هو ثقة، قلت يحتج بحديثه؟ قال نعم إذا روى عنه الثقات ،والذى انكر عليه يحيى بن سعيد الانصاري ومالك فلسبب رأيه"[٩] وثقه البخاري والنسائي [١٠]

---

١. هو : سليمان بن حيان

٢ العلل لابن أبي حاتم، ابن أبي حاتم (ت،٣٢٧هـ)،علل اخبار رويت في الحج وادابه ومناسكه ،(٢١١/٣).

٣ مسند أبي يعلى ،أبي يعلى الموصلي (ت،٣٠٧هـ)،(٣١٠/٦).

٤الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي (ت، ٣٦٥هـ)،(٢٨١/٤).

٢. مُصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (ت، ٢٣٥ هـ)،كتاب المناسك ،باب في ركوب البدنة ،رقم الحديث (١٥١٤٩)،(٨٣٠/٣).

٣. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، الذهبي (ت،٧٤٨هـ)(٣٣/٢)

٤. تاريخ دمشق ، ابن عساكر (ت،٥٧١هـ)(٧٢/٤١)

٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي (ت، ٧٤٢هـ)(٢٦٤/٢٠)

٦. الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم (ت،٣٢٧هـ)،(٧/٧)

٧. تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني (ت،٨٥٢هـ)(٢٦٣/٧)

، والعجلي[١]

بعد النظر والتفتيش في الكتب والأسانيد والتراجم تبين لي ان عكرمة ليس له سماع من انس بن مالك رضي الله عنه علما انه دخل البصرة [٢]وانس موجود فيها ومات أيضا فيها سنة (٩٣هـ) [٣]، لذلك يبدو لي لي ان قول أبي حاتم عن هذا الطريق (ليس له نظام) كلام دقيق جدا ينبأ عن فهم ثابت، واطلاع واسع على الروايات والمرويات .وقد وجدت ما يؤيد كلام ابي حاتم ان ابن عدي [٤] والدارقطني[٥] حكما على الرواية بالأرسال ولم يقيداها بأنس رضي الله عنه فسماع عكرمة عن أنس لم يثبت ، والمحفوظ عن عكرمة في هذا الحديث عن ابي هريرة ، فرواه البخاري في "صحيحه"[٦] من طريق يحيى ابن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ أبي هريرة، به مرفوعًا ، كما أن الرواية جاءت عن انس ومن طريق أَبِي خَالِدٍ الأَحْمَرِ نفسه ،ولكن رواها عن حميد عن أنس وهكذا رواه ابن أبي شيبة[٧] .

المسالة الثانية :

قال ابن ابي حاتم :"وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ عبدُالواحد بْنُ زِيَادٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيد، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ؛ قَالَ: قَالَ لِي سعدُ بْنُ مَالِكٍ: رأيتُ امْرَأَةً تطوفُ بالبيتِ ... ؟ قَالَ أَبِي: لا أظنُّه أدرَكَ أَبُو زُرْعَةَ سَعْدًا"[٨].

القول غير الجازم : هل ادرك أبو زرعة سعدا، ففي السند يقول أبو زرعة قال لي سعد، ولكن أبو حاتم يشكك باتصال هذا السند ويقول اظن ان أبا زرعة لم يدرك سعداً.

تخريج الحديث : لم أجد تخريجا لهذا الحديث الا ما وجد في هذا الكتاب وبنفس الاسناد في كتاب المراسيل للمصنف نفسه وهو نفس النص الموجود في كتاب العلل مع زيادة ذكر المتن.

---

١. تاريخ الثقات، العجلى (ت،٢٦١هـ) (٣٣٩/١)

٢. ينظر : سير أعلام النبلاء ،الذهبي (ت،٧٤٨هـ)،(١٨/٥)

٣. ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الأثير (ت، ٦٣٠هـ)،(٢٩٤/١).

٤. الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي (ت، ٣٦٥هـ)،(٢٨١/٤).

٥ .العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (ت، ٣٨٥هـ)،(١٢٨/١٢).

٦. صحيح البخاري ، البخاري (ت ، ٢٥٦هـ)،كتاب الحج ، باب تقليد النعل، رقم الحديث (١٧٠٦)،(٣٥٤/٦).

٧ . مُصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (ت، ٢٣٥ هـ)، كتاب المناسك ،باب في ركوب البدنة ،رقم الحديث (١٥١٤٩)،(٨٣٠/٣).

٨ .العلل لابن أبي حاتم، ابن أبي حاتم (ت،٣٢٧هـ)،علل اخبار رويت في الحج وادابه ومناسكه(٢٩٧/٣)

تراجم الرواة :

١-أبو زرعة بن عمرو بْن جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ. [ت، ٩١ - ١٠٠ هـ] ذكر ابن ابي حاتم أن اسمه (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ وَهُوَ أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ) وقيل: هرم، وَقِيلَ: اسْمُهُ بِاسْمِ أَبِيهِ، فَإِنَّ أَبَاهُ مَاتَ فِي حَيَاةِ جَدِّهِ وَكَفَلَهُ جَدُّهُ[١].

روى عن : ثابت بن قيس النخعي ، وجده جرير بن عبد الله البجلي ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن يحيى الحضرمي ، وعمر بن الخطاب مرسل، ومعاوية بن أبي سفيان، وأبي ذر الغفار يقال: مرسل، وأبي هريرة .

روى عنه: عمه إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي ، وإبراهيم بن يزيد النخعي ، وبكير بن عامر البجلي ، وابن ابنه جرير بن أيوب البجلي، وابن عمه جرير ابن يزيد البجلي ، والحارث العكلي ، والحسن بن عبيد الله، وسلم بن عبد الرحمن ، وطلق بن معاوية .[٢]

ذكره ابن حبان في الثقات[٣]قال عنه الذهبي :"من ثقات التابعين "[٤].

٢-سعد بن مالك : بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبجر، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ، أبو سعيد الخدريّ، مشهور بكنيته، استصغر بأحد، واستشهد أبوه بها وغزا هو ما بعدها[٥]، روى عنه من الصحابة: جابر، وزيد بْن ثابت، وابن عباس، وأنس، وابن عمر، وابن الزبير، ومن التابعين: سَعِيد بْن المسيب، وَأَبُو سلمة، وعبيد اللَّه بْن عَبْد اللَّهِ بْن عتبة، وعطاء بْن يسار، وَأَبُو أمامة بْن سهل بْن حنيف، وغيرهم.وَقَدْ رَوَى: بَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ فِي (مُسْنَدِهِ الكَبِيْرِ) لأَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِيّ بِالمُكَرَّرِ أَلْفَ حَدِيْثٍ وَمائَةً وَسَبْعِيْنَ حَدِيْثاً. مُسْنَدُ أَبِي سَعِيْدٍ: أَلْفٌ وَمائَةٌ وَسَبْعُوْنَ حَدِيْثاً، فَفِي (البُخَارِيّ) وَ (مُسْلِمٍ) : ثَلاَثَةٌ وَأَرْبَعُوْنَ.وَانْفَرَدَ البُخَارِيُّ: بِسِتَّةَ عَشَرَ حَدِيْثاً، وَمُسْلِمٌ: بِاثْنَيْنِ وَخَمْسِيْنَ.قَالَ الوَاقِدِيُّ،

---

١. ينظر : المراسيل، ابن أبي حاتم (ت، ٣٢٧هـ)، (١٢٦/١) ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، الذهبي (ت،٧٤٨هـ) (٨١٥/٦).

٢. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي (ت، ٧٤٢هـ) (٣٢٣/٣٣).

٣. الثقات، ابن حبان (ت،٣٥٤هـ)،(٥١٣/٥).

٤. سير أعلام النبلاء ،الذهبي (ت،٧٤٨هـ)،(٨/٥).

٥. الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني (ت، ٨٥٢هـ)،(٦٥/٣).

وَجَمَاعَةٌ: مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِيْنَ. وَلِابْنِ المَدِيْنِيّ مَعَ جَلاَلَتِهِ – فِي وَفَاةِ أَبِي سَعِيْدٍ قَوْلاَنِ، شَذَّ بِهِمَا وَوَهِمَ. فَقَالَ إِسْمَاعِيْلُ القَاضِي: سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ: مَاتَ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَسِتِّيْنَ.

وَقَالَ البُخَارِيُّ: قَالَ عَلِيٌّ: مَاتَ بَعْدَ الحَرَّةِ بِسَنَةٍ[1].

وبعد النظر في ترجمة ابي زرعة ، وترجمة سعد بن مالك ، لا ارى مانعا او عارضا من رواية ابي زرعة عن ابي سعيد الخدري ، فأبو زرعة بن عمرو قد أدرك الصحابة ، وروى عنهم كما ثبت بالترجمة كمعاوية وابي هريرة ، فعليه فهو قد أدرك ابا سعيد الخدري واذا صرح هنا بالتحديث عنه بصيغة تدل على السماع المباشر بقوله (قال لي) فهذا يكفي في اثبات الاتصال، فقد تحققت المعاصرة وثبتت الصيغة وانتفت موانع الاتصال، بل كل القرائن تدل عليه فقد روى أبو زرعة بن عمرو عن اقران سيدنا ابي سعيد الخدري ، وخصوصا اذا ما عرفنا بان ابا سعيد الخدري كان كثير الحديث بل من اشهر احداث الصحابة حديثا وعلما فكل هذه الدواعي تجعل الرواية عنه اقرب للقبول ، ولا أدري لم توقف ابو حاتم في حكمه وشكه في ادراك واتصال السند بين أبي زرعة بن عمرو وابي سعيد الخدري رضي الله عنه ؛ الا كونه لم يرد الا بهذا الاسناد ولم يعرف بالرواية عنه ، أو لعله ظن أن (سعد بن مالك) هنا انه شخص آخر غير ابي سعيد الخدري، والله اعلم .

الخاتمة :

١-تمت دراسة (٤) مسائل لم يجزم الامامان (أبو حاتم ،أبو زرعة) بالحكم في علتها ،و تضمن الأقوال غير الجازمة في انقطاع الأسانيد واتصالها والسماع بين الرواة ،و جميع هذه المسائل ،توصلت الى الجزم في احتماليتها او القول الأقرب للصواب .

٢-عدم جزم ابي حاتم وابي زرعة في الحكم على علة الاحاديث ، كان سببه تساوي الأدلة والقرائن لديه وهذا يدل على شدة ورعه و سعة علمه ومعرفته بدقائق العلل والأسانيد ، فإذا شك أبو حاتم و أبو زرعة في سند أو متن حديث ما، فإنّهُما إمَّا يرجحان ترجيحاً بدون جزم كأن يقولا «ربما» أو «أظن»، أو أن يتوقف في المسألة، فيقول «لا أدري»، وهذا دليل على إيمانهما وتقواهما وخشيتهما الله تعالى.

٣- من أهم الاسباب التي جعلت ابا حاتم وابا زرعة لا يعطيان قولا جازما في بعض الاحكام هي اختلاف العلماء في الحكم على هذا الراوي سواء في صحة سماعهم او اتصالهم بمن رووا عنهم .أو أنّ

١. ينظر: سير أعلام النبلاء ،الذهبي(ت،٧٤٨ هـ)،(١٧٠/٣).

الراوي لا يملك رواية أخرى عن شيخه فيتوقفان بالحكم ولا يجزمان فيه ، كما ان تشابه الاسماء وتوافقهما في الطبقة والمشايخ كان سببا لعدم الجزم في بعض الاحكام ، ومن الأسباب الاخرى مجيء الحديث من أكثر من طريق، وفي بعضها زيادة في متنه، فيحتمل أبو حاتم أن تكون هذه الزيادة غير محفوظة؛ لأن راويها أقل حفظاً من أقرانه الذين يروونه بدون زيادة. أو وجود روايات اخرى فيها مخالفة لهذه الرواية، كل هذا يدل على سعة اطلاعة ودقة نظرة وعدم تسرعه في اصدار الاحكام

المصادر والمراجع

- الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم ،أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت، ٣٢٧هـ) دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت ،طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند ،ط١، ١٢٧١– هـ ١٩٥٢ م.

- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي ،أبو عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت، ٧٤٨هـ)، تحقيق : بشار عوّاد معروف ،دار النشر: دار الغرب الإسلامي،ط١، ٢٠٠٣ م .

- أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء[أصل هذا الكتاب "رسالة ماجستير" نوقشت في بغداد في ١٩٩٩/٦/٢٣ م، وكانت بإشراف العلامة المحقق "هاشم جميل" وحصلت على درجة الإمتياز]، ماهر ياسين فحل الهيتي، دار النشر : دار عمار للنشر، عمان ، ط١، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.

- الإصابة في تمييز الصحابة،ابن حجر ،أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن العسقلاني (ت، ٨٥٢هـ) ،تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ،دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت،ط١– ١٤١٥ هـ.

- الانقطاع في الإسناد ،ثامر العتوم ، https://e٣arabi.com/ .

- الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث، ابن عدي ، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت، ٣٦٥ هـ) ،تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار النشر : دار الكتب العلمية ،ط١، ١٩٩٧ م .

– تاريخ الثقات، العجلي ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى (ت، ٢٦١هـ)، دار النشر: دار الباز، ط١، ١٤٠٥هـ –١٩٨٤م.

– تاريخ دمشق، ابن عساكر ،أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت، ٥٧١هـ)،تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ،دار النشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م .

– تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي ،أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي (ت، ٧٤٢هـ)،تحقيق : بشار عواد معروف، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت ،ط١، ١٤٠٠ هـ.

– ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ، الذهبي ، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت، ٧٤٨ هـ) ، تحقيق: محمد شكور أمرير الميادیني، دار النشر ،مكتبة المنار–الزرقاء ، ١٤٠٦ هـ .

– سير أعلام النبلاء، الذهبي ، أبو عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت، ٧٤٨هـ)،تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ،دار النشر : مؤسسة الرسالة ،ط٣ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

– شعب الإيمان، البيهقي ،أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني (ت، ٤٥٨هـ)، تحقيق : الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، اشراف : مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، دار النشر : مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند،ط١، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م .

– صحيح البخاري، البخاري ،أبو عبد الله ،محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت،٢٥٦ هـ) ،طبعة مكنز.

– لسان العرب، أبو الفضل ،محمد بن مكرم بن على، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت، ٧١١هـ)، دار النشر : دار صادر – بيروت،

– مُصنف ابن أبي شيبة ،ابن ابي شيبة ، أبو بكر عبد الله بن محمد العبسي الكوفي (ت، ٢٣٥ هـ) ،تحقيق : محمد عوامة .

– معرفة علوم الحديث، الحاكم ،أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري (ت،٤٠٥ هـ) ،اعتنى بنشره وتصحيحه والتعليق عليه مع ترجمة المصنف الاستاذ الدكتور السيد معظم حسين ، ام – أي ، دي

فل (أكسن) رئيس الشعبة العربية والاسلامية بجامعة دكة ينغاله تحقيق لجنة إحياأ التراث العربي في دار الافاق الجديدة منشورات دار الافاق الحديث بيروت ط٤، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م .

–أسد الغابة في معرفة الصحابة،ابن الاثير ،أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين (ت، ٦٣٠هـ)

–الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، ابن حبان ،أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي الدارمي البُستي (ت، ٣٥٤هـ) ،ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت، ٧٣٩ هـ) ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط ، دار النشر : مؤسسة الرسالة، بيروت،ط١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

–الثقات، ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ التميمي الدارمي البُستي (ت، ٣٥٤هـ)،اشراف : محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ،دار النشر : دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣ هـ – ١٩٧٣م.

–العلل الواردة في الأحاديث النبوية ،الدارقطني ،أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (ت، ٣٨٥هـ)،تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي ،دار النشر: دار طيبة – الرياض،ط١، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.

–العلل لابن أبي حاتم، ابن أبي حاتم ،أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت، ٣٢٧هـ) ،تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي ، دار النشر: مطابع الحميضي،ط١، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.

–الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة،الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت، ٧٤٨هـ)، تحقيق : محمد عوامة أحمد ،محمد نمر الخطيب ، دار النشر : دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة ،ط١، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م .

–المراسيل ،ابن ابي حاتم ،أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي الرازي (ت، ٣٢٧هـ)، تحقيق : شكر الله نعمة الله قوجاني، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت،ط١، ١٣٩٧.

تحقيق : حسين سليم أسد، دار النشر : دار المأمون للتراث – جدة ،ط٢، ١٤١٠ هـ – ١٩٨٩ م.

تحقيق : علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود، دار النشر: دار الكتب العلمية

-تقريب التهذيب ،ابن حجر ،أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت، ٨٥٢هـ)، تحقيق : محمد عوامة ، دار النشر: دار الرشيد – سوريا، ط١، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

-تهذيب التهذيب، ابن حجر ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت، ٨٥٢هـ)، دار النشر : مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ

-مسند أبي يعلى، أبو يعلى ، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي(ت،٣٠٧ هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد ،دار النشر: دار المأمون للتراث – جدة ،ط٢، ١٤١٠ هـ – ١٩٨٩ م